كم أكره فكرة ( تسليع ) المرأة

.

كم أكره فكرة أن تعمل المرأة راقصة

مع أنني لا أكره رقص المرأة

إلا أنني أكره كل الكره أن يكون الرقص عملا لها

.

إنك بهذا الشكل تحول المرأة لسلعة

تحول العطاء الإلهي لها المتمثل في أنوثتها

لمادة يمكن تعبئتها وبيعها وقبض ثمن ذلك

.

قد يكون مثال الرقص

هو المثال الأكثر فجاجة على تسليع المرأة

ولكن

توجد ممارسات أخرى كثيرة جدا

تتشابه مع الرقص في فكرة التسليع

وإن كانت تقل في الصراحة

.

فأنت لو دفعت ١٠٠ جنيه

لحضور حفلة رقص

فالموضوع واضح

ال ١٠٠ جنيه بأكملها ذهبت لشراء

السلعة المعلبة التي هي المرأة

.

فهل إذا دفعت ١٠٠ جنيه أخرى

للحصول على منتج قيمته ٩٠ جنيها

وأنوثة بقيمة ١٠ جنيهات

أيختلف ذلك عن الرقص في شيء ؟!

.

في كلتا الحالتين تحولت المرأة لسلعة

وهذه من أبغض الأفكار وأمقتها

لو أن الناس يتفكرون فيها على حقيقتها

.

مندوبة البيع التي ترقق صوتها

لتبيع لك منتجا قيمته ٩٠ جنيه ب ١٠٠ جنيه

ولكنها تمارس عليك سطوتها

لتشعرك بالإحراج من رفض الشراء

وإلا ستهتز صورتك أمام أنوثتها

أليست العشرة جنيهات الإضافية

قد دفعت ثمنا لشراء سلعة المرأة ؟

أليس ذلك تسليعا لها

.

ثم نتهم نحن من نرفض تسليع المرأة

بأننا ضد المرأة

نحن ضد إهانة المرأة

لو أنكم تفقهون